قال فاذا انزلنا عليها الماء من الغمام او غيره اه
اهتزت بان تحركت حركة عظيمة كثيرة سريعة
فكان كمن يعالج ذلك بنفسه وربت اى تشققت
فارتفع ترابها وخرج منها النبات وسما في الجو
معطشا الوجه لوجهها وتشعبت عروقه
وعلظت سوقه فصار يمنع سلوكها على ما كانت
فيه من السهولة وتزخرفت بذلك النبات كانها
بمثله المختال في زيه لما كانت قبل ذلك كالذليل
اه قوله انتفخت اى لان النبات اذا ادنى ان
يظهر ارتفعت له الارض وانتفخت ثم تصدعت
عنه اه ابو السعود قوله يلحدون في اياتنا اى
يميلون عن المستقامة في اياتنا بالطعن والتحريف
والتاويل الباطل واللغو فيها اه بيضاوى وفى
ان الذين يلحدون في اياتنا اى يميلون عن الحق
في ادلتنا والالحاد الميل والعدول ومنه اللحد
في القبر لانه اميل الى ناحية منه يقال الحد في دين
الله اى مال عنه وعدل ولحد لغة فيه وهذا
يرجع الى الذين قالوا لا تسمعوا لهذا القران والغوا
فيه وهم الذين الحدوا في ايات الله ومالوا عن
الحق فقالوا ليس القران من عند الله او هو سحر
او شعر فالايات ايات القران قال مجاهد يلحدون

في اياتنا

في اياتنا اى عند تلاوة القران بالمكاء والتصدية
واللغو والغنا وقال ابن عباس تبديل الكلام ووضعه
في غير موضعه وقال قتادة يلحدون في اياتنا
يكذبون في اياتنا وقال السدى يعاندون ويشاقو
وقال ابن زيد يشركون ويكذبون والمعنى متقارب
اه قوله من لحد ولحد يشير الى القراءتين السبعيتين
وهما ضم الياء وكسر الحاء على كونه من الحد وفتح الياء
والحاء على كونه من لحد اه شيخنا وفى الكرخى قوله
من الحد ولحد لغتان بمعنى جار عن الحق او الحد
حاد ل وماري ولحد جار ومال اه وفى المختار
الحد في دين الله اى حاد عنه وعدل ولحد من باب
قطع لغة فيه والحد الرجل ظلم في الحرم اه قوله
ام من ياتى آمنا كان الظاهر ان يقال ام من يدخل
الجنة وعدل عنه للتصريح بامنهم وانتفاء الخوف
عنهم اه كرخى والاستفهام بمعنى التقرير والغرض
منه التنبيه على ان الملحدين في الايات يلقون في
النار وان المومنين بالايات ياتون امنين يوم
القيمة حين يجمع الله تعالى عباده للعرض عليه
للحكم بينهم بالعدل اه خطيب وترسيم ام مفصولة
من ما اتباعا لمصحف الامام كما تقدم نقله عن
شيخ الاسلام في شرح الجزرية اه قوله ان

Copyright © King Saud University